J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (6): 1281 - 1306, 2013

SITYLE OF USING A MOBILE PHONE AND THE INTERNET AND THEIR RELATIONSHIP TO THE PROBLEMS OF UNIVERSITY STUDENTS

Kandil, Samira A.* ; R. M. Nofal and Norhan M. Sakr*****

***Dept. of Home Economics – Fac. Agric. – Alex. Univ.**

****Dept. of the home and institutions – Fac. Home Economics - Monofia Univ.**

*****Dept. of Home Management and institutions – Fac. of Home Economics - Monofia Univ.**

أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت وعلاقتهما بمشكلات طلاب الجامعة

سميرة أحمد قنديل * ، ربيع محمود نوفل ** ، نورهان محمد صقر ***

*** قسم الاقتصاد المنزلي – كلية الزراعة- جامعة الاسكندرية**

**** قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.**

***** قسم إدارة المنزل والمؤسسات – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية.**

الملخص

كان الهدف من الدراسة الحالية بشكل التعرف على دراسة أسلوب استخدام الهاتف المحمول وشبكة الإنترنت وعلاقته بمشكلات طلاب الجامعة، والتعرف على الفروق الفردية بين كل من الذكور والإناث، وبين طلاب التخصصات العملية والنظرية، وطلاب الجامعات الحكومية والخاصة، كما تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة الاختلافات بين عينة الدراسة في كل من أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت و مشكلات طلاب الجامعة تبعاً لكل من الفرقة الدراسية.

تكونت أدوات الدراسة من استمارة البيانات العامة، واستبيان أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة وهي معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول- أسلوب استخدام الهاتف المحمول- معلومات بشأن استخدام شبكة الإنترنت- أسلوب استخدام شبكة الإنترنت، واستبيان مشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسة وهي المشكلات الاقتصادية- المشكلات الصحية- المشكلات الأسرية- المشكلات الاجتماعية النفسية – والمشكلات الدينية والأخلاقية، تم تطبيقهم على عينة مكونة من ٥٨٤ من طلاب الجامعة تم اختيارهم بطريقة صدفيه من كليات عملية ونظرية مختلفة ومن جامعات حكومية وخاصة.

وكان من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه، عدم وجود فروق دالة احصائياً بين كل من متوسط درجات الإناث والذكور وطلاب التخصصات العملية والنظرية، وطلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، و مشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه، كما أوضحت النتائج عدم وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت تبعاً للفرقة الدراسية، بينما يوجد تباين دال احصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى مشكلات طلاب الجامعة تبعاً للفرقة الدراسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الفرقة الخامسة.

وتوصى الدراسة بأهمية أن تقوم الأسرة ووسائل الاعلام بتوعية الشباب بأهمية الاستخدام الجيد لوسائل التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الهاتف المحمول والإنترنت بإمدادهم بالمعلومات السليمة لأسلوب الاستخدام الجيد ، والاهتمام بعمل المحاضرات والندوات والمخيمات والدورات العلمية للشباب التي تبصرهم بمشكلاتهم والأخطار الناتجة عنها، وتحثهم على الطاعات التي تكون سبباً في نجاتهم من هذه المشكلات، وتكون هذه المحاضرات والندوات من قبل المؤسسات التعليمية ووزارة الشئون الإسلامية، وجميع الهيئات التي لها علاقة مباشرة بالشباب.

المقدمة والمشكلة البحثية

لم تكن مجرد مصادفة أن تندلع أحداث الربيع العربي بأقوى صورها في الدول التي تعاني بشكل واضح من مشكلات المتمثلة في ضعف القطاع التعليمي والاقتصادي والبطالة بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف السكن والمعيشة وضعف العدالة الاجتماعية بها، التي فرضت أن يبقى القضية الملحة هي إيجاد حلول عملية، وفعلية، لها. وإذا ما كان هنالك من درس نستقيه من أحداث الفترة الماضية، فهو عدم وجود أي مجال لتهميش الشباب العربي وإهماله بعد اليوم، و بالتزامن مع نمو مستمر في عدد هؤلاء الشباب. الذي جعل التحدي الأكبر الذي يواجه العالم العربي اليوم هو تلبية المتطلبات المتنامية لهذه الشريحة السكانية الهائلة، التي يتخطى تعدادها حاجز ال ٢٠٠ مليون شاب *(مابعد الربيع العربي،٢٠١٢:٦)*.

وتمر المجتمعات العربية في الوقت الحاضر بفترة تحول سوف تعيد ترتيب سياسات واقتصاديات القرن الواحد والعشرين فلن يكون هناك منتجات قومية أو تكنولوجيات معلوماتية ولا شركات الاتصال والإعلام، فالقرن الحادي والعشرين هو بداية لظهور تكنولوجيا المعلومات ليرسم صورة جديدة تعكس بوضوح أكثر حقائق المعرفة العلمية في العالم الذي بدأ في الظهور، والمجتمعات التي تتشكل تبعاً لذلك تطورها في هذا البحث تجد بأن هناك توافقاً عميقاً بين التحولات التكنولوجية والتحولات المعرفية وكما هو معلوم فان الاقتصاد عصب الحياة وأساس التطور الحضاري والعلمي في هذا القرن، وتطور أي شيء في هذا العالم يتأثر بصورة كبيرة بالتطور الاقتصادي، وتزامن ظهور الثقافة التكنولوجية العالمية مع تطور الإعلام العالمي المتمثل في الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " والهواتف المحمولة دليل على أن التكنولوجيا والمعرفة غزت المجتمعات العربية خاصة الشباب *(علي،٢٠٠١:٢٦٥)*.

ومع هذا التقدم التكنولوجي شهد العقد الأخير من القرن الماضي اهتماماً عالمياً ملحوظاً بقضية مشكلات الشباب وسبل تجاوزها ، نظراً لتزايد حدتها وتعدد أشكالها وتعاظم أخطارها، وكونها تنذر بضياع مستقبل الشباب ومستقبل الأمة، وتهدد وحدة المجتمع وأمنه ولا ينكر ذوُ عقلٍ وبصيرةٍ أن المجتمع العربي عامة والمجتمع المصري خاصة كغيره من المجتمعات فيه مواطنَ خلل، ومبعث الخلل يكمن في تقصير المجتمعات عامة والحكومات خاصة في توظيف طاقات الشباب، وكسب طاقاتهم الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والنفسية *(النمر،٢٠٠٧:١)*.

ويعتبرالشباب قوة أساسية في التغيير وفاعل تنموي وشريك أساسي في تحقيق استدامة التنمية المتجددة و المضطرده. وإذا كان تاريخ المجتمعات النامية قد شهد على المشاركة الفاعلة للشباب في ثورات التحرير وفي الأفعال الضاغطة من أجل الاستقلال الوطني، فإن الحاضر يشهد على ما يحملونه من طاقات وقدرات إبداعية في مجالات العلوم والمعارف. فهم جيل أكثر تطلعاً لإثبات الذات والمغامرة والتجديد في مختلف مجالات التنمية، وهم أيضاً الأكثر تعاملاً مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتمثلة في الهاتف المحمول والإنترنت، والأكثر انفتاحاً على ثقافات العالم، والأكثر رغبة في إقامة مجتمعات العدالة والديمقراطية وحوار الثقافات وتحقيق السلام العالمي العادل *(عبد المعطي ،٢٠٠٩:١)*.

ومن جهه اخرى، فإننا نرى أن الشباب هم أكثر الفئات تأثرا بالظروف والأوضاع السياسية والاجتماعية و أن ثورة الشباب تمثل عارضاً من اعراض الازمة الثقافية التي يشهدها المجتمع المعاصر و تتضمن هذة الازمة صراعا بين التغيرات التكنولوجية الهائلة والتي تحدث في المجتمع المعاصر والنظام الاجتماعي و النسق الثقافي القيمي القائم. فقد أوجد التغير التكنولوجي أدواراً اجتماعية جديدة وأوضاعاً طبقية مستحدثة ودوافع وحقوقاً وواجبات لم تكن قائمة من قبل . ولقد كان الشباب هم أكثر الفئات في المجتمع تأثراً و احساسا بهذة الازمة لما لاقوه من تدريب يتصل بالاوضاع القائمة، وما يتسمون به من توجيه عقلي ودافعي نحو المستقبل ولقد جاء الشباب المصري كأنعكاس لهذة الظروف مع وجود معطيات اخرى مثل الزيادة السكانية مع قلة الدخل القومي، الامر الذي أدى الى تفاقم الازمة الاقتصادية الحالية والتي انعكست أثارها على قيم واتجاهات الشباب نحو مختلف جوانب حياته الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و الثقافية وظهرت العديد من السلبيات بين اوساط الشباب المصري وما صاحب ذلك من شعوره بعدم المسؤلية والاغتراب وايمانه بعدم جدوى التعليم ومشكلات العمل والمسكن والزواج وضعف مشاركته السياسية وغيرها *(بدر،٢٠٠٤:٢٦٩)*.

ومن هنا تبرز القضايا والمشكلات الإجتماعية والإقتصادية والنفسية والأخلاقية للشباب المصري .وتعدُ مشكلات الشباب في مصر نتاجاً لظروف عديدة ومتداخلة منها الإجتماعية والإقتصادية والسياسية وبالتالي كنتيجة لأوضاع أفرزتها بيئة إجتماعية ذات خصائص ومواصفات محددة .فعندما تواجه الشباب

مشكلات وحاجات أساسية وهامة، ولا تجد لها حلولا مناسبة في الأفق المنظور فلا يتوقع من الشباب أن يكون مشاركا فاعلا بكل طاقاته في قضايا مجتمعه *(النمر،٢٠٠٧:١)*. وأوضحت دراسة ***الزواوي*** *(٢٠٠٢:٣٤٧)* أوضحت أن الشباب في الحضر والريف مدرك تماما التغيرات التي طرأت على المجتمع وأنهم مدركون ولديهم الوعي الكافي بالتغييرات التكنولوجية والاستخدام الجيد لتكنولوجيا المعلومات.. وقد اكدت ***دراسة عز العرب*** *(٢٠٠٣:٣٥٢)* أن الثورة التكنولوجية قد أثرت على القيم والأفكار وأظهرت أنماط جديدة من السلوك مثل القيم النفعية والأنانية الفردية والميل إلى العزلة. كما أن التكنولوجيا الرقمية والفضائيات أظهرت مشكلات إجتماعية أبرزها الإنحراف الإجتماعي وضعف الروابط الأسرية والشعور بالإحباط والإحساس بالإغتراب لدى الشباب.

وتوصلت ايضاً نتائج دراسة ***فريد*** *(٢٠٠٤:٨) إلى* أن الشباب من طلاب وطالبات السنوات الجامعية النهائية يعانون من مشكلات نفسية وإجتماعية، أيضًا أن الشباب على درجة عالية من الوعي المشكلات المجتمعية الحالية والتي تعمل في اتجاه البناء الإجتماعي، شعور الشباب بغياب العدالة الإجتماعية كمشكلة شديدة الإلحاح بنسبة (٦٨.٣%) وهذا يشير إلى ضعف السلطة في الدولة في نظر هؤلاء الشباب وعدم تطبيق القانون على الكافة وهو سبب لشيوع الواسطة والمحسوبية وانتشار الجريمة والرشوة. وأتفقت دراسة كل من ***الشامي*** *(٢٠٠٤:٦٥٧)* ***وسعد*** *(٢٠٠٤:٢٤٧)* على أن شبكة الإنترنت أثرت تأثيرا سلبياً بالغاًعلى تشكيل الهوية القومية والثقافية بالنسبة للشباب الجامعي العربي ومن الجنسين.

وتؤكد دراسة ***بالخير*** *(٢٠٠٦:٢٩٧)*، على تزايد استخدام الهاتف المحمول بصورة هائلة في السنوات الأخيرة وان نسبة(٥٣,٥%) من اسر عينة البحث يجدون أن استخدام الهاتف المحمول يؤسر على دخل الأسرة ، ونسبة (٨٨,٣٩%) من الشباب يعتبرون الهاتف ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه،كما وجد اتفاق كبير بين الشباب في عد مناسبة أماكن الدراسة ودور العبادة لاستخدام واستهلاك الهاتف، في حين يمكن استخدامه في أماكن التسوق والترفيه، كما أكدت دراسة ***الياس*** *(٢٠٠٨:٤٢١)* على ان التليفون المحمول يؤثر على أخلاقيات الشباب الجامعي من الجنسين بنسبة (٦٩.٥%) متمثلة في مضايقة الآخرين من خلال المكالمات والعبارات الجارحة ومعاكسة الآخرين من خلال الصور والرسائل الإباحية، والكذب من خلال تلفيق المكالمات.

وبناءاً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:
ما العلاقة بين أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول و الإنترنت والمشكلات التي تواجههم؟

أهداف الدراسة

تمثل هدف الدراسة الحالية في دراسة أسلوب استخدام الهاتف المحمول وشبكة الإنترنت وعلاقته بمشكلات طلاب الجامعة وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يلي:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول و الإنترنت بمحاوره الاربعة (معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول- أسلوب استخدام الهاتف المحمول- معلومات بشأن استخدام الإنترنت- أسلوب استخدام الإنترنت)، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه (الإقتصادية- الصحية- الأسرية- الاجتماعية والنفسية- الدينية والأخلاقية).

٢- تحديد الفروق بين الذكور و الإناث في أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه.

٣- تحديد الفروق بين طلاب التخصصات العملية والنظرية فى أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه.

٤- تحديد الفروق بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة فى أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه.

٥- الكشف عن الإختلافات بين عينة الدراسة فى كل من أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه تبعاً للفرقة الدراسية.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- الوقوف على الأسباب الحقيقة التي أدت الى ظهور المشكلات في الحياة طلاب الجامعة بأبعادها (الاقتصادية، الصحية، الأسرية، الاجتماعية النفسية، الدينية الأخلاقية) و محاولة إيجاد حل لهذه المشكلات و تقديمها له.

٢- الكشف عن الدور الفعال للهاتف المحمول وشبكة الإنترنت في مواجهة تحديات و تغيرات المستقبل.

٣- إلقاء الضوء على الدور الحيوي للاقتصاد المنزلي بصفة عامة وإدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة في إعداد مثل هذه الدراسات التي تهتم بكل ما يحيط بطلاب الجامعة من التغيرات الجوهرية فى ملامح الشخصية الشابة من احيث اتجاتها و افكارها و ثقافتها و ايضا مشكلاتها و التي هي اتجاهاتها.

٤- تقديم كتيب إرشادى في نهاية الدراسة يهتم بتوعية طلاب الجامعة بالإسلوب الأمثل للاستخدام الجيد للهاتف المحمول وشبكة الإنترنت لبناء جيلاً واعياً يستطيع ان يستفيد الإستفادة القصوى من هذه التكنولوجيا في رفع قدراته العلمية ومهارته الوظيفية والمهنية بعد تخرجه فيما بعد.

٥- وضع تصور لمقترحات فاعلة لتحسين استخدام الهاتف المحمول وشبكة الإنترنت للحد من مشكلات طلاب الجامعة التي تواجهه.

الأسلوب البحثي

التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

- **الهاتف المحمول:** هو أحد أشكال أدوات الاتصال وهو من أهم الوسائل التقنية الحديثة التي يستخدمها الشباب في حياته العامة والخاصة من شأن هذا الاستخدام أن يُحدث بعض المشكلات في حياة الشباب الجامعي.
- **أسلوب استخدام الهاتف المحمول:** هو الطريقة أو السلوك الذى يسلكه طلاب الجامعة تجاه استخدام الهاتف المحمول، من شأن هذا السلوك أن يحدث بعض المشكلات للطلاب إذا كان خاطئا، أو أن يتقدم به إذا كان صحيحا.
- **شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت The InterNet):** هي شبكة الشبكات، إذ إنها تتكوّن من تشبيك الملايين من أجهزة الكمبيوتر والشبكات المحلية والشبكات الواسعة وقد تم اشتقاق مصطلح الإنترنت من المصطلح الإنجليزي International Network الذي يعني الشبكة العالمية. و الإنترنت هي أوسع الشبكات الواسعة حتى الآن، وهي آخذة في التوسّع والانتشار بسرعة كبيرة، كما إن عدد المشتركين في خدمة الإنترنت يزداد ازدياداً هائلا يوما إثر يوم خاصة فئة الشباب الجامعي و من شأن هذا الاستخدام أن يُحدث بعض المشكلات في حياته.
- **أسلوب استخدام شبكة الإنترنت:** هو الطريقة أو السلوك الذى يسلكه طلاب الجامعة تجاه شبكة الإنترنت، من شأن هذا السلوك أن يحدث بعض المشكلات للطلاب إذا كان خاطئا، أو أن يتقدم به إذا كان صحيحا.
- **المشكلات الشباب:** المشكلة عائق في سبيل الوصول الى هدف مرغوب، يشعر الشاب ازاءها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف.

تم تقسيم المشكلات في هذه الدراسة الى:

أ- **المشكلات الاقتصادية:** هي عدم تناسب أو توازن بين الموارد المحدودة للشباب والحاجات المتعددة لهم من شأنها أن تحدث له مشكلة عدم إشباع حاجاته التي تتعدد وتتفاوت في أهميتها النسبية.

ب- **المشكلات الصحية:** اضطرابات حسية أو جسدية قد يعانى منها طلاب الجامعة بصورة متفاوتة أو متكررة بدرجات متفاوتة الشدة.

ج- **المشكلات الاسرية:** حالة من الخلل أو النقص يعانى منها طلاب الجامعة داخل أسرهم.

د- **المشكلات الاجتماعية والنفسية:** هي ذلك الانحراف الاجتماعي والنفسي الذي يصيب طلاب الجامعة بحالة من الخلل في علاقته مع اسرته وزملائه، يؤدي الى حدوث اضطراب ات نفسية واجتماعية في حالة تفاقمها.

٥- **المشكلات الدينية والأخلاقية:** عدم التمسك بتعاليم الدين وعدم الالتزام بأوامره ونواهيه أو التطبيق العملي لتعاليمه وشعائره مما ينتج عنه تحلل الاخلاق وفساد سلوك طلاب الجامعة.

- **طلاب الجامعة:** هم فئة الشباب ممن يدرسون في المرحلة الجامعية، يتم دراستهم في محاولة لإيجاد العلاقة بين اسلوب استخدامهم الهاتف المحمول والإنترنت والمشكلات التي تظهر في حياتهم ويعانون منها.

فروض الدراسة

١- لاتوجد علاقة ارتباطية بين أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول و الإنترنت بمحاوره الاربعة (معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول- أسلوب استخدام الهاتف المحمول- معلومات بشأن استخدام الإنترنت- أسلوب استخدام الإنترنت)، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه (الإقتصادية- الصحية- الأسرية- الاجتماعية والنفسية- الدينية والأخلاقية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب التخصصات العملية والنظرية فى أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه.

٤- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة فى أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه.

٥- لايوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى كل من أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه تبعاً للفرقة الدراسية.

منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفى والتحليلى. يقصد بالمنهج الوصفي: تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتم توظيف المنهج في الدراسة عن التعرف على خصائص طلاب الجامعة عينة الدراسة ووصف طبيعتهم وخصائصهم ونوعية العلاقة بين متغيراتهم واسبابهم واتجاهاتهم، أما المنهج التحليلي فهو يمتد إلي أبعد من ذلك فهو لا يقتصر علي جمع البيانات وتبويبها وأنما يشمل قدراً من التفسير لهذه البيانات *(الرشيدى ،٢٠٠٠)*، حيث تم تطبيق الاستبيان على العينة وتم تحليل استجابات عينة الدراسة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، مع تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً ، ثم الوصول إلى النتائج بشأن أسلوب استخدام طلاب الجامعه لكل من الهاتف المحمول والإنترنت وعلاقته بمشكلاتهم موضوع الدراسة.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على ٥٨٤ من طلاب الجامعة تم اختيارهم بطريقة صدفيه من كليات عملية ونظرية ومن جامعات حكومية وخاصة.

أدوات الدراسة الميدانية وتقنينها

تطلبت هذه الدراسة إعداد وبناء أدوات عبارة عن مؤشرات ومقاييس كمية لقياس المفاهيم السابق تعريفها وتحديدها، وهى كالأتى :-

أولاً: استمارة البيانات العامة

تم إعداد استمارة البيانات العامة من أجل جمع بيانات عن عينة الدراسة، والتحقق من صحة الفروض وتحقيق أهداف الدراسة، وفيما يلى شرح لإستمارة البيانات العامة والتى تضمنت أربعة محاور هي:

- بيانات خاصة بالأسرة من حيث (مكان السكن، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري، مهنة الأب والأم، مصادر دخل الأسرة)

- بيانات خاصة بالطالب الجامعي من حيث (السن، النوع، اسم الجامعة، الجامعة، الكلية، طبيعة الدراسة، الفرقة الدراسية، الترتيب داخل الأسرة)
- بيانات خاصة باستخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول من حيث (هل تمتلك أكثر من جهاز تليفون محمول؟، هل لديك أكثر من خط تليفون محمول؟، ما هي طريقة الاشتراك؟، كم عدد الساعات التي تستخدم فيها الهاتف المحمول يوميا)
- بيانات خاصة باستخدام طلبا الجامعة لشبكة الإنترنت من حيث (في أي مكان تستخدم فيه شبكة الإنترنت غالبا؟، تستخدم الإنترنت بشكل؟، حدد المدة الزمنية التي تستخدم فيها الإنترنت؟، حدد الوقت الذي تقضيه أمام شاشة الإنترنت من اليوم؟، ما هو سبب اختيارك لهذا الوقت؟، طريقة الاتصال بالإنترنت).

ثانيا: استبيان أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت

كان الهدف من اجراء هذا الاستبيان هو التعرف على الطريقة أو السمة التي يستخدم بها طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت وذلك للوقوف الفعلي على هذه الطريقة تبعاً لمعدل استخدامهم.

ولإعداد هذا الاستبيان تم اعداد الخطوات التالية:

١- الإطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بالإنترنت والهاتف المحول للإستفادة منها فى إعداد الإستبيان، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والإستبيانات التى تناولت أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت وكان منها دراسة كل من عبد العاطي (٢٠٠٩)، ناجي (٢٠١٠)، فريد (٢٠١٠)، الخمشي (٢٠١٠).

٢- إعداد استمارة الدراسة الاستطلاعية حول اسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت تكونت الاستمارة من ٢٠ سؤال تم تطبيقهم على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٣٠ طالب وطالبة ممن ينطبق عليهم مواصفات العينة الاساسية.

٣- تحليل لإجابات طلاب الجامعة حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في إعداد الاستبيان المبدئي.

٤- استبيان مفتوح غير مقيد يتكون من١٦ سؤال من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب الاختيار من متعدد والترتيب التنازلي حسب استخدام الشباب للهاتف المحمول والإنترنت.

٥- تطبيق الاستبيان غير المقيد على ٣٠ طالب وطالبة ممن ينطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

٦- إعداد استبيان مقيد طبقاً للاطلاع على الاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفي اطار التعريف الإجرائي لكل من الهاتف المحمول والإنترنت، وقد كان الإستبيان في صورته الأولية ١٤٧ عبارة موزعة على أربعة محاور هى محور معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول ٣٤ عبارة، محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول ٣٩ عبارة، محور معلومات بشأن استخدام الإنترنت ٣٦ عبارة، ومحور أسلوب استخدام الإنترنت ٣٨عبارة وكان عدد العبارات السالبة ٧٨عبارة. وعدد العبارات الموجبة ٦٩ عبارة، وتتحدد استجابة طلاب الجامعة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم، احيانا، نادرا) وعلى مقياس متصل (٣ ،٢ ،١) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى).

٧- اختبار الاستبيان: طبق الإستبيان على عينة مبدئية بلغت ٣٠ طالب وطالبة من طلبة الجامعة للتأكد من وضوح العبارات لطلبة الجامعة أفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الإستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

٨- التحقق من صدق الإستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات ومجال علم النفس وعلم الاجتماع وكان عددهم (١٩) محكم، وبلغت نسبة الإتفاق المحكمين على عبارات أدوات الدراسة ما بين٨٩,٤٪ إلى ١٠٠٪ وقد تم إستبعاد العبارات التى كانت نسبة الإتفاق عليها أقل من ٨٩,٤% وكانت ٣ عبارات وبذلك يكون الإستبيان قد خضع لصدق المحتوى، ايضا تم حساب صدق التكوين او الاتساق الداخلى لاستبيان اسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت وذلك عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلى للاستبيان وقد اتضح وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة٠,٠١ بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

٩- التحقق من ثبات الإستبيان بطريقتين الأولى: عن طريق حساب معامل ألفا وكانت قيمته (٠,٩٢٦)، وهى قيمة مرتفعة تؤكد إتساق الإستبيان، والطريقة الثانية إختبار التجزئة النصفية للاستبيان: وذلك على أساس تقسيمه إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الإرتباط

سبيرمان – براون وكانت قيمتة ٠,٩٢٨، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمتة ٠,٩١٥.

١٠- بناءاً على ما سبق أصبح الإستبيان في صورته النهائية مكون من (١٤٤) مجموع عبارات الأربعة محاور وهم:

- **محور معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول ٣٤ عبارة.**
- **محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول ٣٨ عبارة.**
- **محور معلومات بشان استخدام الإنترنت ٣٧ عبارة.**
- **محور أسلوب استخدام الإنترنت ٣٥ عبارة.**

وكانت الدرجة العظمى للطلاب هي ٣٩٣ درجة، والدرجة الصغرى هي ١٨٥ درجة.

ثالثا: استبيان مشكلات طلاب الجامعة

كان الهدف من اجراء هذا الاستبيان هو التعرف على المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة ومحاولة ربطها بكل من الهاتف المحمول والإنترنت لمعرفة مدى تأثيرهما على ظهور المشكلات في حياة طلاب الجامعة.

ولإعداد هذا الاستبيان تم اعداد الخطوات التالية:

١- الإطلاع على الدراسات والقراءات السابقة المرتبطة بمشكلات طلاب الجامعة للإستفادة منها فى إعداد الإستبيان، حيث استعانت الباحثة ببعض المقاييس والإستبيانات التى تناولت مشكلات الشباب الجامعة وكان منها دراسة كل من سعيد (٢٠٠٧)، فوزي (٢٠٠٨)، عبد الغني (٢٠٠٨)، آل مكتوم وعبد الفتاح (٢٠٠٩)، العصيمي (٢٠١٠).

٢- إعداد استمارة الدراسة الاستطلاعية حول مشكلات طلاب الجامعة تكونت الاستمارة من (١٥ سؤال) تم تطبيقهم على عينة من طلاب الجامعة قوامها (٣٠) طالب وطالبة ممن ينطبق عليهم مواصفات العينة الاساسية.

٣- تحليل لإجابات طلاب الجامعة حيث تم الاعتماد على نتائج هذا التحليل في إعداد الاستبيان المبدئي.

٤- اعداد استبيان مفتوح غير المقيد يتكون من ١٨ سؤال من الأسئلة المفتوحة التي تتطلب الاختيار من متعدد والترتيب التنازلي حسب معاناة الشباب للمشكلات التي تواجههم.

٥- تطبيق الاستبيان الغير مقيد على ٣٠ طالب وطالبة ممن ينطبق عليهم شروط العينة الأساسية.

٦- إعداد استبيان مقيد طبقاً للاطلاع على الاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة وفي اطار التعريف الإجرائي لكل من مشكلات طلاب الجامعة، كان الإستبيان في صورته الأولية ٩٠ عبارة موزعة على خمسة أبعاد البُعد الأول وهو المشكلات الاقتصادية وتضمن ١٧ عبارة، أما البُعد الثاني فهو المشكلات الصحية وقد تضمن ١٥عبارة، والبُعد الثالث بُعد المشكلات الأسرية الذي اشتمل على٢٢عبارة، والبُعد الرابع وهو المشكلات الاجتماعية والنفسية الذي اشتمل على ٢٠عبارة، وأخيراً البُعد الخامس وهو المشكلات الدينية والأخلاقية الذي تضمن١٦عبارة، وكان عدد العبارات السالبة ٨٠عبارة، وعدد العبارات الموجبة ١٠ عبارة، وتتحدد استجابة طلاب الجامعة على كل عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم، احيانا، نادرا) وعلى مقياس متصل (٣ ،٢ ،١) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى).

٧- اختبار الاستبيان: طبق الإستبيان على عينة مبدئية بلغت ٣٠ طالب وطالبة من طلاب الجامعة للتأكد من وضوح العبارات للطلبة الجامعيين أفراد العينة، وتم جمعها وتحليل الإستجابات وتم تعديل العبارات التي تبين عدم وضوحها.

٨- التحقق من صدق الإستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات ومجال علم النفس وعلم الاجتماع وكان عددهم (١٩) محكم، وبلغت نسبة الإتفاق المحكمين على عبارات أدوات الدراسة ما بين٧٨,٩٪ إلى ١٠٠٪ وقد تم إستبعاد العبارات التى كانت نسبة الإتفاق عليها أقل من ٧٨,٩% وكانت ٥ عبارات وبذلك يكون الإستبيان قد خضع لصدق المحتوى، وتم حساب صدق التكوين تم حساب الاتساق الداخلى لاستبيان مشكلات طلاب الجامعة وذلك عن طريق ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والمجموع الكلى

للاستبيان وقد تبين وجود علاقات ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين جميع أبعاد الاستبيان وبذلك نجد أن الاستبيان صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

٩- التحقق من ثبات الاستبيان بطريقتين الأولى: عن طريق حساب معامل ألفا وكانت قيمته (٠,٩٣٨)، وهى قيمة مرتفعة تؤكد إتساق الإستبيان، والطريقة الثانية إختبار التجزئة النصفية للاستبيان: وذلك على أساس تقسيمة إلى عبارات فردية وأخرى زوجية وذلك من خلال حساب قيمة معامل الإرتباط سبيرمان – براون وكانت قيمتة ٠,٨٧٥، وكذلك حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جتمان وبلغت قيمتة ٠,٨٧٤.

١٠- وبناءاً على ما سبق أصبح الإستبيان أصبح الإستبيان فى صورته النهائية مكون من(٨٥) مجموع عبارات الخمسة أبعاد وهم:

- **بُعد المشكلات الاقتصادية ١٧ عبارة.**
- **بُعد المشكلات الصحية ١٥ عبارة.**
- **بُعد المشكلات الأسرية ١٩ عبارة.**
- **بُعد المشكلات الاجتماعية والنفسية ١٨ عبارة.**
- **بُعد المشكلات الدينية والأخلاقية ١٦ عبارة.**

وكانت الدرجة العظمى للطلاب هى ٢٣٤ درجة، والدرجة الصغرى هى ١٣٠ درجة.

أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

بعد الإنتهاء من إعداد أدوات الدراسة تم طبع الإستبيان في صورة كتيب يحتوى على إستمارة البيانات الأولية وإستبيان أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت وإستبيان مشكلات طلاب، وبعد ذلك تم توزيع الكتيب على ٦٠٠ طالب وطالبة جامعيين سواء طلاب الدراسة العملية من كليات الحاسبات والمعلومات وعلوم وصيدلة وهندسة وطب أسنان وفنون تطبيقية، و النظرية من كليات الأداب والتجارة والحقوق وألسن وتربية والاقتصاد والعلوم السياسية، ومن الجامعات الحكومية عين شمس والمنصورة والخاصة ٦ أكتوبر والمستقبل وايضا من الذكور والإناث، مع مراعاة النسب المتقاربة بينهم بقدر الإمكان وتمت إجراءات تطبيق الإستبيان عن طريق المقابلة الشخصية داخل الكليات المختلفة مع توضيح كيفية الإجابة على تساؤلات الكتيب ثم بعد ملئ الإستمارات تم تجمعها من الطلاب وبعد مراجعتها كان إجمالي الكتيبات ٥٨٤ كتيب حيث فقد ١١ استبيان وتم استبعاد ٥ استبيانات لعدم استكمال بعض البيانات خاصة بهم فلم يجيبوا عليها وبالتالى اصبح نهائى العينة (٥٨٤) طالب وطالبة، حيث تم تطبيق الاستبيان من بداية شهر أكتوبر ٢٠١٣ حتى نهايته.

المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة الميدانية

بعد تصحيح الإستبيان تم تفريغ البيانات على برنامج الإكسيل ثم تم نقل البيانات على برنامج spss بعد إعداده لإستقبال البيانات من برنامج الإكسيل ثم تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا وفيما يلى بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة وإختبار صحة الفروض:-

١- حساب معامل ألفا لحساب الاتساق الداخلى للاستبيان والتجزئة النصفية لحساب ثبات الاستبيانين، كذلك حساب صدق التكوين من خلال معاملات الارتباط بين محاور كل استبيان والاستبيان ككل.

٢- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية.

٣- حساب مصفوفة معامل الإرتباط بطريقة بيرسون متغيرات الدراسة الكمية لاستبيان أسلوب استخدام طلاب الجامعة كل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، واستبيان مشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسة.

٤- استخدام إختبار ت T. test للوقوف على دلالة الفروق بين متوسط درجات طلاب الجامعة لكل من (التخصصات العملية والنظرية، الذكور والإناث، الريف والحضر، طلاب الجامعات الحكومية والخاصة) فى أسلوب استخدام طلاب الجامعة كل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، واستبيان مشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمس.

٥- حساب تحليل التباين في إتجاه واحد ANOVA One Way لمعرفة دلالة الفروق بين عينة الدراسة فى كل من أسلوب استخدام طلاب الجامعة كل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة،

واستبيان مشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمس، تبعاً للفرقة الدراسية،وفى حالة وجود اختلاف دال إحصائيا تم استخدام اختبار Tukey للتعرف على طبيعة الفروق بين الفئات المختلفة للعينة.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا : وصف عينة الدراسة

أ- بيانات خاصة بالأسرة

توضح الجداول من ١ إلى ١٣ وصف لعينة الدراسة تبعاً لمجموعة من المتغيرات

جدول (١) : التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لمكان بيئة السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
ريف	١٤٨	٢٥,٣
حضر	٤٣٦	٧٤,٧
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

يكشف جدول (١) عن إرتفاع عدد أفراد العينة الذين يسكنون في الحضر بنسبة ٧٤,٧ %، في حين أن نسبة الذين يسكنون الحضر بلغت ٢٥,٣ %.

جدول (٢) : التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقاً لعدد افراد الأسرة

عدد افراد الاسرة	العدد	النسبة المئوية
من ٣الى٥ افراد	٢٨٤	٤٨,٦
من ٦ الى ٧ افراد	٢٨٤	٤٨,٦
٨ فاكثر	١٦	٢,٧
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

يكشف جدول (٢) عن عدد أفراد الأسرة من ٣ الى ٥ أفراد، وعدد أفراد الأسرة من ٦ الى ٧ أفراد تساوت نسبتهم في العينة حيث بلغت نسبتهم ٤٨,٦%، في حين أن عدد أفراد الأسرة من ٨ فأكثر بلغت نسبتهم ،٢,٧%.

جدول (٣) : التوزيع النسبى لعينة الدراسة وفقا للمستوى التعليمي للأب والأم

المستوى التعليمي	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمي	٢٤	٤,١	٢٠	٣,٤
يقرأ ويكتب	٢٤	٤,١ ١٤,٥	٤١	٧,٠ ١٣,٨
حاصل على الابتدائية	٣٧	٦,٣	٢٠	٣,٤
حاصل على الاعدادية	٢١	٣,٦ ٢٥,٣	٤٢	٧,٢ ٣٦,٤
حاصل على الثانوية أو ما يعدلها	١٤٨		١٩٥	
مؤهل جامعي	٢٨١	٤٨,١ ٥٦,٥	٢٣٠	٣٩,٤ ٤٥,٦
دراسات عليا (ماجستير)	٢٣	٣,٩ ٤,٥	١٩	٣,٣ ٢,٩
دراسات عليا (دكتوراة)	٢٦		١٧	
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠٠	٥٨٤	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٣) إرتفاع نسبة المستوى التعليمي للأباء مقارنة بالأمهات حيث أظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف عينة الأباء كان مستوى تعليمهم مرتفع حيث بلغت ٥٦,٥% للأباء مقابل٤٥,٦% للأمهات فى حين أن نسبة المستوى التعليمي المنخفض ضئيلة، حيث بلغت لدى الأباء والأمهات ٢٨,٩%، ٤٠,٦% على التوالى مما يدل على إرتفاع المستوى التعليمى للأباء وأمهات طلاب الجامعة أفراد العينة بشكل عام.

جدول (٤) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للاسرة	العدد	النسبة المئوية	
أقل من ٨٠٠ جنية	٥٢	٨,٩	٢٠
من ٨٠٠ الى أقل من ١٢٠٠ جنية	٦٥	١١,١	
من ١٢٠٠ الى أقل من ١٦٠٠ جنية	٨١	١٣,٩	٣١,٦
من ١٦٠٠ الى أقل من ٢٠٠٠ جنية	٥٣	٩,١	
من ٢٠٠٠ الى أقل من ٢٥٠٠ جنية	٥٠	٨,٦	
من ٢٥٠٠ الى أقل من ٣٠٠٠ جنية	٦٥	١١,١	٤٨,٤
من ٣٠٠٠ جنية فأكثر	٢١٨	٣٧,٣	
المجموع	٥٨٤		١٠٠,٠

يُوضح جدول (٤) أرتفاع نسبة الدخل الشهري لأسر أفراد العينة حيث بلغ مجموع الدخل المرتفع ٤٨,٤%، يليها مستوى الدخل المتوسط ٣١,٦%، في حين انخفضت نسبة الدخل المنخفض فكانت النسبة ٢٠%، وتدل النتيجة في النهاية على ارتفاع دخل أسر طلاب الجامعة أفراد العينة بشكل عام.

جدول (٥): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمهنة الأب والأم

المهنة	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
فلاحين	٣٢	٥,٥	٢٣	٣,٩
مهن حرفية	١٢	٢,١	٠	٠,٠
موظفين إداريين	١٢٦	٢١,٦	٥٤	٩,٢
ممرضات	١١	١,٩	٧	١,٢
مهندسين	٦٢	١٠,٦	١٠	١,٧
أطباء	٣٥	٦,٠	٤٨	٨,٢
أعضاء هيئة تدريس	٨٠	١٣,٧	٥٤	٩,٢
ضباط بالقوات المسلحة أو الشرطة	٨	١,٤	٣	٠,٥
محاسبين	٥٢	٨,٩	٣٧	٦,٣
بالمعاش	١٩	٣,٣	٨	١,٤
أعمال حرة	٩٠	١٥,٤	٧	١,٢
رجال أمن (شركات خاصة)	٨	١,٤	٠	٠,٠
لا يعمل	٢٢	٣,٨	٢٩٤	٥٠,٣
متوفيين	٢٧	٤,٦	٣٩	٦,٧
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠	٥٨٤	١٠٠,٠

أما جدول (٥) فتبين منه تقارب بين نسبة الامهات اللاتي لايعملن حيث بلغت نسبتهم ٥٠,٣%، و نسبة الأمهات العاملات بشكل واضح فبلغت النسبة ٤٩,٧%، وكانت أعلى نسبة في مهن الأباء ٢١,٦% للموظفين الإداريين، وأقل نسبة للرجال الأمن بنسبة ١,٤%، أما أعلى نسبة في الأمهات اللاتي يعملن فكانت ٩,٢% للموظفات الاداريات وعضوات هيئة التدريس بنفس النسبة، تليها طبيبات بنسبة ٨,٢%، مما يدل على اختلاف مهن أباء وأمهات طلاب الجامعة عينة الدراسة.

ب- بيانات خاصة بالطالب الجامعي

جدول (٦) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٩٦	٥٠,٧
أنثي	٢٨٨	٤٩,٣
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

أما نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة، فيوضحها جدول (٦) أن نسبة الذكور بلغت ٥٠,٧%، ونسبة الإناث كانت ٤٩,٣%، مما يدل على تقارب نسبة الذكور والإناث في العينة.

جدول (٧) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للسن

السن	العدد		النسبة المئوية	
١٧	٣١٥	٤	٥٣,٩	٠,٧
١٨		١٩١		٣٢,٧
١٩		١٢٠		٢٠,٥
٢٠	١٤٥	٥٢	٢٤,٩	٨,٩
٢١		٩٣		١٥,٩
٢٢	١٢٤	٩٦	٢١,٢	١٦,٤
٢٣		٢٨		٤,٨
المجموع	٥٨٤		١٠٠,٠	

يتكشف من جدول (٧) أن أكثر من نصف طلاب الجامعة عينة الدراسة تروح سنهم ما بين ١٧ سنة الى ١٩سنة حيث بلغت نسبتهم ٥٣,٩%، في حين انخفضت نسبة طلاب الجامعة عينة الدراسة الذين تروحت أعمارهم ما بين ٢٢ سنة و ٢٣ سنة فقد بلغت نسبتهم ٢١,٢%.

جدول (٨) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لأسم الجامعة

اسم الجامعة	العدد	النسبة المئوية
عين شمس	١٧٩	٣٠,٧
المنصورة	١٨٨	٣٢,٢
٦ أكتوبر	١٠٤	١٧,٨
اكاديمية المستقبل	١١٣	١٩,٣
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

يتضح جدول (٨) تقارب نسبة طلاب جامعة المنصورة وجامعة عين شمس حيث بلغت نسبتهم٣٢,٢%،٣٠,٧% على التوالي، أما طلاب اكاديمية المستقبل وجامعة ٦ أكتوبر حيث بلغت نسبتهم ١٩,٣%، ١٧,٨% على التوالي.

جدول (٩) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لنوع الجامعة

الجامعة	العدد	النسبة المئوية
حكومية	٣٦٧	٦٢,٨
خاصة	٢١٧	٣٧,٢
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

يتبين جدول (٩) ارتفاع نسبة طلاب الجامعات الحكومية بنسبة ٦٢,٨%، وانخفاض نسبة طلاب الجامعات الخاصة مقارنة بهم حيث بلغت نسبتهم ٣٧,٢%.

جدول (١٠) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للكلية

الكلية	العدد	النسبة المئوية
كلية صيدلة	١٠٠	١٧,١
كلية العلوم	٦٩	١١,٨
كلية الحقوق	٤٣	٧,٤
كلية التجارة وإدارة الأعمال	٦٨	١١,٦
كلية الآداب	١٣٣	٢٢,٨
كلية الألسن	٨	١,٤
كلية التربية	٣٥	٦,٠
كلية الفنون التطبيقية	٣٢	٥,٥
كلية الهندسة	٢٣	٣,٩
كلية طب الأسنان	٢٠	٣,٤
كلية الإقتصاد والعلوم السياسية	١٥	٢,٦
كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات	٣٨	٦,٥
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

اختلفت نسب طلاب الجامعة عينة الدراسة في كلياتهم، وهذا ما أوضحه جدول (١٠)، فقد كانت أعلى نسبة لطلبة كلية الآداب بنسبة ٢٢.٨%، تليها كلية الصيدلة بنسبة ١٧,١%. ثم كلية العلوم ١١,٨%، ثم كلية التجارة وادارة الأعمال بنسبة ١١,٦%، وتباينت نسب الكليات الأخرى فتراوحت ما بين ٧,٤% الى ١,٤%.

جدول (١١): التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لطبيعة الدراسة

طبيعة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
نظرية	٣٠٢	٥١,٧
عملية	٢٨٢	٤٨,٣
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

يتضح جدول (١١) تقارب النسبة ما بين الكليات النظرية والعملية حيث كانت النسبة ٥١,٧%، ٤٨,٣% على التوالي.

جدول (١٢) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية

الفرقة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الأولي	١٤١	٢٤,١
الثانية	١٣٥	٢٣,١
الثالثة	٧٢	١٢,٣
الرابعة	١١٣	١٩,٣
الخامسة	١٢٣	٢١,١
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

يكشف جدول (١٢) عن نسب طلاب الجامعة عينة الدراسة في الفرق الدراسية الخاصة بهم فقد كانت النسبة الأعلى للفرقة الأولى ٢٤,١%، تليها الثانية ٢٣,١%، تليها الخامسة ٢١,١%، تليها ١٩,٣، وأخيراً الفرقة الثالثة فكانت بنسبة ١٢,٣%.

جدول (١٣) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للترتيب داخل الأسرة

الترتيب داخل الأسرة	العدد	النسبة المئوية
الوحيد	٢٠	٣,٤
الأول	١٥٢	٢٦,٠
الأخير	١٥٢	٢٦,٠
مادون ذلك	٢٦٠	٤٤,٥
المجموع	٥٨٤	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٣) ارتفاع نسبة طلاب الجامعة عينة الدراسة وفقاً للترتيب داخل اسرهم مادون الأول أو الأخير، وتساوت نسبة الأول والأخير بنسبة ٢٦%، وأخيراً نسبة الوحيد ٣,٤%.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على انه "لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول و الإنترنت بمحاوره الاربعة (معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول- أسلوب استخدام الهاتف المحمول- معلومات بشأن استخدام الإنترنت- أسلوب استخدام الإنترنت)، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه (الإقتصادية- الصحية- الأسرية- الاجتماعية والنفسية- الدينية والأخلاقية".

وللتحقق من صحة الفرض الأول احصائياً تم ايجاد معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين استبيان أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، واستبيان مشكلات طلاب الجامعة بأبعاده الخمسه، ويوضح جدول (١٤) ذلك:

جدول (١٤) : معاملات ارتباط بيرسون لكل من أسلوب استخدام طلاب الجامعة كل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره مشكلات طلاب الجامعة بأبعاده ن = ٥٨٤

المتغيرات	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الصحية	المشكلات الأسرية	المشكلات الاجتماعية والنفسية	المشكلات الدينية والاخلاقية	مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة
معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول	٠.٥٦٢**	٠.٣٨٣**	٠.٤٧٩**	٠.٥٠٢**	٠.٢٣٨**	٠.٢٣٨**
أسلوب استخدام الهاتف المحمول	٠.٤٨٧**	٠.٢٨٤**	٠.٥٢١**	٠.٤١١**	٠.٤٢٩**	٠.٥٤٧**
معلومات بشأن استخدام الإنترنت	٠.٤٦٤**	٠.٢٢٦**	٠.٣٥٢**	٠.٣٧٠**	٠.٢٥٩**	٠.٤٢٧**
أسلوب استخدام الإنترنت	٠.٥٢٥**	٠.٣٧٩**	٠.٥٠٨**	٠.٥١٩**	٠.٥٣٢**	٠.٦١٧**
مجموع محاور استبيان أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت	٠.٥٧٥**	٠.٣٦٠**	٠.٥٢٩**	٠.٥١٢**	٠.٤٣١**	٠.٦١٣**

يتبين من جدول (١٤):

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول وكل من الأبعاد التالية المشكلات الاقتصادية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية والنفسية، المشكلات الدينية والأخلاقية، مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول وكل من الأبعاد التالية المشكلات الاقتصادية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية والنفسية، المشكلات الدينية والأخلاقية، مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور معلومات بشأن استخدام الإنترنت وكل من الأبعاد التالية المشكلات الاقتصادية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية والنفسية، المشكلات الدينية والأخلاقية، مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور أسلوب استخدام الإنترنت وكل من الأبعاد التالية المشكلات الاقتصادية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية والنفسية، المشكلات الدينية والأخلاقية، مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت وكل من الأبعاد المشكلات الاقتصادية، المشكلات الصحية، المشكلات الأسرية، المشكلات الاجتماعية والنفسية، المشكلات الدينية والأخلاقية، مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة.

واتفقت دراسة الدبوبي ومنصور (٢٠٠١) على وجود ارتباط قوي دال احصائياً بين المشكلات التي تواجه الشباب خاصة المشكلات الاجتماعية والنفسية والأسرية و أسلوب استخدامهم لوسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة المتمثلة في الهاتف المحمول الإنترنت، ايضاً دراسة كل من فوزي (٢٠٠٨) وبركات (٢٠٠٩) أكدت على أن الشباب أكثر استخداماً للتكنولوجيا الاتصال المتمثلة في الهاتف المحمول والإنترنت أكثر احساساً بالمشكلات الاجتماعية والنفسية والأسرية والأخلاقية.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، و مشكلات طلاب الجامعة بأبعاده الخمسه، وبالتالي يرفض الفرض الأول.

٢- **النتائج في ضوء الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على انه **"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعاه الخمسه وجدول (١٥،١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٥) : دلالة الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت

البيان / المحور	الذكور (٢٩٦)		الإناث (٢٨٨)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول	٧٤,٤٦	٦,٩١	٧٤,٥٢	٦,٦٤	-٠,٠٦	-٠,١١٠	٠,٩١٣ (غير دالة)
أسلوب استخدام الهاتف المحمول	٨٥,٢٣	٨,٧٨	٨٥,٦٥	٨,٥٩	-٠,٤٢	-٠,٥٨٣	٠,٥٦٠ (غير دالة)
معلومات بشأن استخدام الإنترنت	٧٩,٣٢	٨,٨٥	٧٩,٧٠	٨,٠١٣	-٠,٣٨	-٠,٥٤٥	٠,٥٨٦ (غير دالة)
أسلوب استخدام الإنترنت	٧٧,٢٦	١٠,٧٥	٧٧,٥٦	٩,٨٠	-٠,٣٠	-٠,٣٦٣	٠,٧١٦ (غير دالة)
مجموع محاور الاستبيان	٣١٦,٢٧	٣١,٢٧	٣١٧,٤٣	٢٩,٠٦	-١,١٧	-٠,٤٦٩	٠,٦٣٩ (غير دالة)

يوضح جدول (١٥) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في محور معلومات بشأن الهاتف المحمول حيث كانت قيمة ت -٠,١١٠ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول وقد كانت قيمة ت -٠,٥٨٣ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وقد اختلفت دراسة الزين والطريف (٢٠٠٧) وأكدت على أن الاناث في الحضر أكثر عرضة لجرائم الهاتف المحمول المتمثلة في السرقة والتهديد والمعاكسات الليلة سواء بالمكالمات أو بالرسائل النصية نظراً لأسلوب استخدامهم السيئ للهاتف المحمول.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في محور معلومات بشأن استخدام الإنترنت حيث كانت قيمة ت -٠,٥٤٥ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في محور أسلوب استخدام الإنترنت فقد كانت قيمة ت -٠,٣٦٣ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

في حين اختلفت دراسة كل من هاشم (٢٠٠٨) و ناجي (٢٠١٠) مع هذه النتيجة حيث أكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الإنترنت وبين الذكور والإناث لصالح الذكور، بينما دراسة البنا (٢٠١٠) أكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في أسلوب استخدام الإنترنت لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت وكانت قيمة ت -٠,٤٦٩ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وقد اختلفت دراسة الطرأونة والفنيخ (٢٠١٢) مع هذه النتيجة وأكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العملية والنظرية واسلوب استخدام وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في الهاتف المحمول الإنترنت لصالح الذكور.

جدول (١٦) : دلالة الفروق بين الذكور الإناث في مشكلات طلاب الجامعة

البيان / البعد	الذكور (٢٩٦)		الإناث (٢٨٨)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المشكلات الاقتصادية	٣٧,٦٠	٥,٤٦	٣٧,٥٢	٥,٥٠	٠,٠٨	٠,١٨٥	٠,٨٥٣ (غير دالة)
المشكلات الصحية	٣٠,١٥	٥,٠	٢٩,٧٥	٤,٦٠	٠,٦٠	١,٠١٢	٠,٣١٢ (غير دالة)
المشكلات الأسرية	٤٤,٠	٩,٤١	٤٥,٠٦	٨,٩٥	١,٠٦-	١,٣٤٢-	٠,١٨٠ (غير دالة)
المشكلات الاجتماعية والنفسية	٣٨,٣٢	٦,٦٨	٣٩,١٨	٦,٢٥	٠,٨٦-	٢,٦٠٨-	٠,١٠٨ (غير دالة)
المشكلات الدينية والاخلاقية	٣٧,٧٥	٤,٤٠	٣٨,٠	٤,١١	٠,٢٦-	٠,٧٣٩-	٠,٤٦٠ (غير دالة)
مجموع ابعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة	١٨٧,٨٢	٢٥,١٢	١٩٠,٠٥	٢٣,٤٠	٢,٢٣-	٨٢٣,-	٠,٤١١ (غير دالة)

ايضا جدول (١٦) يوضح الآتي:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في بُعد المشكلات الاقتصادية حيث كانت قيمة ت ٠,١٨٥ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

واختلفت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢) مع هذه النتيجة حيث أوضحت أن الذكور أكثر عرضه للمشكلات الاقتصادية نظراً لان الذكور يقع عليهم العبء الاقتصادي الأكبر في البحث عن عمل مناسب بعد التخرج وتكوين أسرة ومستلزمات الزواج في ظل ارتفاع الأسعار والغلاء.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في بُعد المشكلات الصحية فقد كانت قيمة ت ١,٠١٢ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في بُعد المشكلات الأسرية فقد كانت قيمة ت -١,٣٤٢ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

اختلفت دراسة شيراز (٢٠٠٦) مع هذه النتيجة على أن المشكلات الأسرية التي أهمها كبر حجم الأسرة والدخل انخفاض الدلخ الشهري لها كذلك انخفاض المستوى التعليمي للوالدين وطريقة معاملة الأباء للأبناء يؤثر سلباً عليهم خاصة الإناث.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في بُعد المشكلات الاجتماعية والنفسية فقد كانت قيمة ت -١,٦٠٨ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

اختلفت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٠)، (٢٠٠٢) وأكدت على أن الطالبات أكثر عرضة من الطلاب للمشكلات النفسية والاجتماعية مثل الخوف وتأخر سن الزواج، في حين أن دراسة فوزي (٢٠٠٨)

أكدت على وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية لصالح الذكور خاصة مشكلات الاكتئاب والكذب واضطراب النوم والقلق والمشكلات الدراسية والأغتراب.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في بُعد المشكلات الدينية والأخلاقية فقد كانت قيمة ت -٠,٧٣٩ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

واختلفت دراسة مشرف (٢٠٠٩) مع هذه النتيجة وأكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى المشكلات الدينية والأخلاقية لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في مشكلات طلاب الجامعة فقد كانت قيمة ت -٠,٨٢٣ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

مما سبق يتبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الإناث والذكور في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بمحاوره الخمسة. وبذلك يُقبل الفرض الثاني.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه **"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العملية والنظرية في أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت T.test للوقوف على دلالة الفروق طلاب التخصصات العملية وطلاب التخصصات النظرية في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، و مشكلات طلاب الجامعة بأبعاه الخمسه وجدول (١٧،١٨) توضح ذلك.

جدول (١٧) : دلالة الفروق بين التخصصات العملية والنظرية في أسلوب استخدام الهاتف طلاب الجامعة الهاتف المحمول والإنترنت

البيان / المحور	التخصصات النظرية (٣٠٢)		التخصصات العملية (٢٨٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول	٧٤,٦٣	٦,٨٣	٧٤,٣٣	٦,٧٢	٠,٣٠	٠,٥٣٨	٠,٥٩١ (غير دالة)
أسلوب استخدام الهاتف المحمول	٨٥,٨٥	٩,٠٤	٨٥,٠	٨,٢٨	٠,٨٦	١,٢٠٦	٠,٢٢٨ (غير دالة)
معلومات بشأن استخدام الإنترنت	٧٩,٨١	٨,٧٢	٧٩,١٧	٨,١٢	٠,٦٥	٠,٩١٨	٠,٣٥٩ (غير دالة)
أسلوب استخدام الإنترنت	٧٧,٤٥	١٠,٨١	٧٧,٣٨	٩,٧٥	٠,٠٧	٠,٠٦٨	٠,٩٤٦ (غير دالة)
مجموع محاور الاستبيان	٣١٧,٤٧	٣٢,٠	٣١٥,٨٨	٢٨,٦٢	١,٥٩	٠,٧٤٨	٠,٤٥٥ (غير دالة)

يُظهر جدول (١٧) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في محور معلومات بشأن الهاتف المحمول فقد كانت قيمة ت ٠,٥٣٨ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول وكانت قيمة ت ١,٢٠٦ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في محور معلومات بشأن استخدام الإنترنت حيث كانت قيمة ت ٠,٩١٨ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في محور أسلوب استخدام الإنترنت حيث كانت قيمة ت ٠,٠٦٨ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

اكدت دراسة ناجي (٢٠١٠) على وجود فروق دالة احصائياً بين اسلوب استخدام الإنترنت وطلاب التخصصات العملية والنظرية لصالح طلاب التخصصات النظرية، في حين أن دراسة كنعان (٢٠٠٨) كان لها رأي أخر وأكدت على وجود فروق دالة احصائيا بين أسلوب استخدام طلاب التخصصات

العملية والنظرية وأسلوب استخدام الإنترنت لصالح طلاب التخصصات العملية فقد أوضحت الدراسة على أن طلاب التخصصات العملية أهم وأكثر المواقع التي يقوموا بزيارتها هي المواقع والمجلات العملية، كذلك هم كثيري التطلع للتقدم التكنولوجي العلمي الاقتصادي للدول الأوروبية المتقدمة على المواقع المختلفة رغبة منهم في السفر للخارج بعد التخرج للدراسة العلمية لتحسين مستواهم العليم والاقتصادي والاجتماعي.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت وكانت قيمة ت ٠,٧٤٨ وهي قيمة غير دالة احصائيا.

وقد اختلفت دراسة الطراونة والفنيخ (٢٠١٢) مع هذه النتيجة وأكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات العملية والنظرية واسلوب استخدام وسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في الهاتف المحمول الإنترنت لصالح التخصصات العملية.

جدول (١٨) : دلالة الفروق بين التخصصات العملية والنظرية في مشكلات طلاب الجامعة

البيان / البُعد	التخصصات النظرية (٣٠٢)		التخصصات العملية (٢٨٢)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المشكلات الاقتصادية	٧٣,٥٠	٥,٢٩	٣٧,٦٥	٥,٦٥	٠,١٥-	٠,٢٧٤-	٠,٧٨٤ (غير دالة)
المشكلات الصحية	٢٩,٨٥	٤,٨٥	٣٠,٠٩	٤,٧٥	٠,٢٤-	٠,٦٥٧-	٠,٠١١ دالة عند ٠,٠١)
المشكلات الأسرية	٤٤,١٣	٩,٢٠	٤٥,٠	٩,١٥	٠,٨٧-	١,١١٨-	٠,٢٦٤ (غير دالة)
المشكلات الاجتماعية والنفسية	٣٨,١٨	٦,٣٠	٣٩,٣٥	٦,٦٠	١,١٧-	٢,١٩٠-	٠,٠٢٩ (دالة عند ٠,٠٥)
المشكلات الدينية والاخلاقية	٣٧,٥٥	٤,٤٦	٣٨,٢٥	٤,٠١	٠,٧-	٢,٠٠١-	٠,٠٤٦ (دالة عند ٠,٠٥)
مجموع أبعاد الاستبيان	٢٢٣,١٦	٢٤,٠	١٩٠,٣٤	٢٤,٥٥	٣٢,٨٢-	١,٥٤٧-	٠,١٢٢ (غير دالة)

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظري و وطلاب التخصصات العملية في بُعد المشكلات الاقتصادية حيث كانت قيمة ت -٠,٢٧٤ وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- يزيد متوسط درجات طلاب التخصصات العملية عن طلاب التخصصات النظرية في بُعد المشكلات الصحية ٠,٢٤ لصالح طلاب الدراسة العملية حيث بلغت قيمة ت -٢,١٩٠ وهي قيمة دالة احصائيا عن مستوى دلالة ٠,٠١ بمعنى أن طلاب التخصصات العملية لديهم مشكلات صحية أكثر من طلاب التخصصات النظرية ويعزى ذلك الى أن طلاب التخصصات العملية لديهم ضغوط دراسية تؤثر على صحتهم مثل ضعف في البصر بسبب مجهود استذكار الدروس كذلك الأم في الظهر أو زغللة في العين والارهاق البدني والذهني بالاضافة الى الضغوط النفسية التي تسببها الدراسة العملية مثل التوتر والقلق والعصبية الزائدة.

وأكد على ذلك دراسة كل من عبد الحميد (٢٠٠٠)، (٢٠٠٢) و الطراح (٢٠٠٣) على أن طلاب التخصصات التطبيقية أكثر عرضة للمشكلات الصحية من طلاب التخصصات النظرية مثل ضعف البصر والأم المفاصل.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في بُعد المشكلات الأسرية حيث كانت قيمة ت -١,١١٨ وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- يزيد متوسط درجات طلاب التخصصات العملية عن طلاب التخصصات النظرية في بُعد المشكلات الاجتماعية والنفسية ١,١٧ لصالح طلاب التخصصات العملية فقد كانت قيمة ت -٢,١٩٠ وهي قيمة دالة

احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك يؤكد على أن طلاب التخصصات العملية لديهم مشكلات اجتماعية ونفسية أكثر من طلاب التخصصات النظرية.

اختلفت في ذلك دراسة المنصوري (٢٠٠٨) وأكدت على عدم وجود وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية والعملية.

- يزيد متوسط درجات طلاب التخصصات العملية عن طلاب التخصصات النظرية في بُعد المشكلات الدينية والأخلاقية ٠,٧ لصالح طلاب التخصصات العملية حيث كانت قيمة ت -٢,٠٠١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ويؤكد ذلك على أن طلاب التخصصات العملية لديهم مشكلات دينية وأخلاقية أكثر من طلاب التخصصات النظرية.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في مشكلات طلاب الجامعة حيث كانت قيمة ت -١,١٥٤٧ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وأكد كل من العتيبي وأخرون (٢٠٠٧) و آل مكتوم وعبدالفتاح (٢٠٠٩) على أن طلاب التخصصات العملية هم أكثر عرضة للمشكلات بشكل عام سواء كانت مشكلات أسرية أو مشكلات دراسية أو مشكلات اقتصادية أو مشكلات صحية.

يتضح مما سبق عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسة. وبذلك يُقبل الفرض الثالث جزئياً.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على انه **"لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام اختبار ت **T.test** للوقوف على دلالة الفروق بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعاه الخمسه وجدول (١٩،٢٠) يوضح ذلك.

جدول (١٩) : دلالة الفروق بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أسلوب استخدام الهاتف المحمول والإنترنت

البيان / المحور	الحكومية (٣٦٧)		الخاصة (٢١٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول	٧٤,٤٥	٦,٩٠	٧٤,٥٦	٦,٥٧	-٠,١١	-٠,٢٠٤	٠,٨٣٨ (غير دالة)
أسلوب استخدام الهاتف المحمول	٨٥,٢٠	٨,٧٠	٨٥,٨٥	٨,٦٧	-٠,٦٥	-٠,٨٩٢	٠,٣٧٣ (غير دالة)
معلومات بشأن استخدام الإنترنت	٧٩,٤٠	٨,٥٢	٧٩,٨٠	٨,٣١	-٠,٤٠	-٠,٣٧٤	٠,٧٠٩ (غير دالة)
أسلوب استخدام الإنترنت	٧٧,٢٣	١٠,٢٠	٧٧,٧٠	١٠,٤٥	-٠,٤٧	-٠,٥٢٤	٠,٦٠٠ (غير دالة)
مجموع محاور الاستبيان	٣١٦,١٦	٣٠,٣٦	٣١٧,٩١	٢٩,٩٣	-١,٧٥	-٠,٥٨٨	٠,٥٥٧ (غير دالة)

يُظهر جدول (١٩) الآتي:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في محور معلومات بشأن الهاتف المحمول حيث كانت قيمة ت -٠,٢٠٤ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول حيث كانت قيمة ت -٠,٨٩٢ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في محور معلومات بشأن استخدام الإنترنت فبلغت قيمة ت -٠,٣٧٤ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في محور أسلوب استخدام الإنترنت فقد كانت قيمة ت -٠,٥٢٤ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

أكدت دراسة هاشم (٢٠٠٨) على وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية في أسلوب استخدام الإنترنت لصالح طلاب الجامعات الخاصة.

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت حيث كانت قيمة ت -٠,٥٨٨ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

جدول (٢٠) : دلالة الفروق بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مشكلات طلاب الجامعة

البيان / البُعد	الحكومية (٣٦٧)		الخاصة (٢١٧)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المشكلات الاقتصادية	٣٧,٤٤	٥,٤٧	٣٧,٧٦	٥,٤٥	-٠,٣٢	-٠,٧٠١	٠,٤٨٣ (غير دالة)
المشكلات الصحية	٢٩,٩٠	٤,٧٠	٣٠,٠	٤,٩٧	-٠,١	-٠,٤٣١	٠,٦٦٦ (غير دالة)
المشكلات الأسرية	٤٤,٤٦	٩,٠٧	٤٤,٧٠	٩,٤٠	-٠,٢٤	-٠,٢٩٣	٠,٧٧٠ (غير دالة)
المشكلات الاجتماعية والنفسية	٣٨,٨٠	٦,٤٧	٣٨,٦٦	٦,٥٠	٠,١٤	٠,٢٣٩	٠,٨١١ (غير دالة)
المشكلات الدينية والاخلاقية	٣٧,٩٠	٤,٢٣	٣٧,٨٥	٤,٣٢	٠,٠٥	٠,١٦٢	٠,٨٧٢ (غير دالة)
مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة	١٨٨,٥	٢٤,٠	١٨٨,٩٧	٢٤,٦٥	-٠,٤٧	-٠,٢٦٢	٠,٧٩٣ (غير دالة)

كذلك جدول (٢٠) يُظهر:

- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في بُعد المشكلات الاقتصادية وكانت قيمة ت -٠,٧٠١ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في بُعد المشكلات الصحية فقد كانت قيمة حيث كانت قيمة ت -٠,٤٣١ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في بُعد المشكلات الأسرية فقد كانت قيمة ت -٠,٢٩٣ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في بُعد المشكلات الاجتماعية والنفسية حيث بلغت قيمة ت ٠,٢٣٩ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في بُعد المشكلات الدينية والأخلاقية حيث كانت قيمة ت ٠,١٦٢ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في مشكلات طلاب الجامعة فقد كانت قيمة ت -٠,٢٦٢ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسة. وبذلك يُقبل الفرض الرابع.

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه "لايوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى كل من أسلوب استخدام طلاب الجامعة لكل من الهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسه تبعاً للفرقة الدراسية".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد **ANOVA** لكل من أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب

الجامعة بأبعاده الخمسه تبعاً للفرقة الدراسية، وتم تطبيق اختبار **Tukey** لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجداول من (٢١،٢٤،٢٣،٢٢) توضح ذلك:

جدول (٢١) : تحليل التباين في اتجاه واحد في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت تبعاً للفرقة الدراسية ن = ٥٨٤

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول	بين المجموعات	٢٣,٣٠٨	٤	٥,٨٢٧	٠,١٢٦	٠,٩٧٣
	داخل المجموعات	٢٦٧٦٦,٦٦٥	٥٧٩	٤٦,٢٢٩		(غير دالة)
	الكلي	٢٦٧٨٩,٩٧٣	٥٨٣			
أسلوب استخدام الهاتف المحمول	بين المجموعات	٨٢٥,٢٣٧	٤	٢٠٦,٣٠٩	٢,٧٦٦	٠,٠٢٧
	داخل المجموعات	٤٣١٩٠,٦٦٦	٥٧٩	٧٤,٥٩٥		(دال عند ٠,٠٥)
	الكلي	٤٤٠١٥,٩٠٢	٥٨٣			
معلومات بشأن استخدام الإنترنت	بين المجموعات	٢٤٦,٨٣١	٤	٦١,٧٠٨	٠,٨٦٥	٠,٤٨٥
	داخل المجموعات	٤١٣٠٣,١٢٦	٥٧٩	٧١,٣٣٥		(غير دالة)
	الكلي	٤١٥٤٩,٩٥٧	٥٨٣			
أسلوب استخدام الإنترنت	بين المجموعات	٤٠٤,٦٤٧	٤	١٠١,١٦٢	٠,٩٥٥	٠,٤٣٢
	داخل المجموعات	٦١٣٢٦,٩٠٠	٥٧٩	١٠٥,٩١٩		(غير دالة)
	الكلي	٦١٧٣١,٥٤٦	٥٨٣			
مجموع محاور الاستبيان	بين المجموعات	٣٤٩٩,٤٥٥	٤	٨٧٤,٨٦٤	٠,٩٦٠	٠,٤٢٩
	داخل المجموعات	٥٢٧٧٣٧,١٧٣	٥٧٩	٩١١,٤٦٣		(غير دالة)
	الكلي	٥٣١٢٣٦,٦٢٨	٥٨٣			

يتضح من جدول (٢١) الآتي:

- عدم وجود تباين دال احصائياً تبعاً للفرقة الدراسية في محور معلومات بشأن استخدام الهاتف المحمول حيث كانت قيمة ف ٠,١٢٦ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

جدول (٢٢) : المتوسطات الحسابية لدرجات عينة الدراسة فى أسلوب استخدام الهاتف المحمول تبعاً للفرقة الدراسية

البيان	أسلوب استخدام الهاتف المحمول
الأولي	٨٤,١٠
الثانية	٨٤,١٥
الثالثة	٨٥,٨٣
الرابعة	٨٦,٣٦
الخامسة	٨٦,٩٥

جدول (٢٢) أوضح:

- وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول تبعاً للفرقة الدراسية حيث كانت قيمة ف ٢,٧٦٦ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحاسبية لدرجات طلاب الجامعة عينة الدراسة فى محور أسلوب استخدام الهاتف المحمول تبعاً للفرقة الدراسية حيث وجد أنها تتدرج من (٨٤,١٠) المتمثلة في الفرقة الأولى، (٨٦,٩٥) المتمثلة فى الفرقة الخامسة، وهذا يعني وجود تباين دال احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ في أسلوب استخدام الهاتف المحمول تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الخامسة.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة تبعاً للفرقة الدراسية في محور معلومات بشأن استخدام الإنترنت حيث كانت قيمة ف ٠,٨٦٥ وهي قيمة غير دالة احصائياً.
- لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة تبعاً للفرقة الدراسية في محور أسلوب استخدام الإنترنت حيث كانت قيمة ف ٠,٩٥٥ وهي قيمة غير دالة احصائياً.

وقد أكدت دراسة تايه (٢٠٠٧) على أن طلاب الفرقة الدراسية الأولى يستخدمون الإنترنت بشكل يومي بنسبة ٧١,٧ وهي نسبة كبيرة أما طلاب الفرق الدراسية النهائية يستخدمون الإنترنت بشكل أسبوعي فقط لمدة ساعة أو ساعتين.

- لا يوجد تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة تبعاً للفرقة الدراسية في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت فقد كانت قيمة ف ٠,٩٦٠ وهي قيمة غير دالة احصائيا.

جدول (٢٣) : تحليل التباين في اتجاه واحد في مشكلات طلاب الجامعة تبعاً للفرقة الدراسية ن = ٥٨٤

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المشكلات الاقتصادية	بين المجموعات	١٠٩,٠١١	٤	٢٧,٢٥٣	٠,٩١٢	٠,٤٥٧
	داخل المجموعات	١٧٣٠٨,٦٤٥	٥٧٩	٢٩,٨٩٤		(غير دالة)
	الكلي	١٧٤١٧,٦٥٦	٥٨٣			
المشكلات الصحية	بين المجموعات	٤٤,١٧٧	٤	١١,٠٤٤	٠,٤٧٧	٠,٧٥٢
	داخل المجموعات	١٣٣٩٩,٩١٨	٥٧٩	٢٣,١٤٣		(غير دالة)
	الكلي	١٣٤٤٤,٠٩٤	٥٨٣			
المشكلات الأسرية	بين المجموعات	٧٣٨,٩٠٠	٤	١٨٤,٧٢٥	٢,٢٠٨	٠,٠٥٧
	داخل المجموعات	٤٨٤٣٧,٦٦٠	٥٧٩	٨٣,٦٥٧		(دالة عند ٠,٠٥)
	الكلي	٤٩١٧٦,٥٦٠	٥٨٣			
المشكلات الاجتماعية والنفسية	بين المجموعات	٨٥٥,٤٥٢	٤	٢١٣,٨٦٣	٥,٢٤٨	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٣٥٩٥,٥٤٧	٥٧٩	٤٠,٧٥٢		(دالة عند ٠,٠٠١)
	الكلي	٢٤٤٥٠,٩٩٨	٥٨٣			
المشكلات الدينية والاخلاقية	بين المجموعات	٤٠٩,٦٨١	٤	١٠٢,٤٢٠	٥,٨٢٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠١٧٩,٦٣٣	٥٧٩	١٧,٥٨١		(دالة عند ٠,٠٠١)
	الكلي	١٠٥٨٩,٣١٣	٥٨٣			
مجموع أبعاد الاستبيان	بين المجموعات	٦٧٢٢,٢٩٤	٤	١٦٨٠,٥٧٤	٢,٨٨٦	٠,٠٢٢
	داخل المجموعات	٣٣٧١١٩,٨٠٠	٥٧٩	٥٨٢,٢٤٥		(دالة عند ٠,٠٥)
	الكلي	٣٤٣٨٤٢,٠٩٤	٥٨٣			

يتبين من جدول (٢٣) الآتي:

- عدم وجود تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة تبعاً للفرقة الدراسية في بُعد المشكلات الاقتصادية حيث كانت قيمة ف ٠,٩١٢ وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- لا يوجد تباين دال احصائيا بين عينة الدراسة تبعاً للفرقة الدراسية في بُعد المشكلات الصحية حيث كانت قيمة ف ٠,٧٥٢ وهي قيمة غير دالة احصائيا.

جدول (٢٤): المتوسطات الحاسبية لدرجات عينة الدراسة في مشكلات طلاب الجامعة تبعاً للفرقة الدراسية

البيان	المشكلات الأسرية	المشكلات الاجتماعية والنفسية	المشكلات الدينية و الاخلاقية	مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة
الأولي	٤٣,٠٦	٣٦,٥٥	٣٦,٦٥	١٨٣,٢٣
الثانية	٤٣,٥٥	٣٧,٧٠	٣٧,١٠	١٨٦,٥٣
الثالثة	٤٣,٩٠	٣٨,٩٢	٣٧,٦٥	١٨٧,٠٠
الرابعة	٤٥,٥٠	٣٩,٦٢	٣٨,٧٥	١٩٠,٩٠
الخامسة	٤٦,١٠	٤٠,١٥	٣٨,٨٠	١٩٣,٦٠

وفي جدول (٢٤) يظهر ما يلي:

- يوجد تباين دال احصائيا بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى بُعد المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعاً للفرقة الدراسية حيث كانت قيمة ف ٥,٢٤٨ وهى قيمة دالة احصائيا عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحاسبية لدرجات طلاب الجامعة عينة الدراسة فى بُعد

المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعاً لفرقة الدراسية وجد أنها تتدرج من (٣٦,٥٥) المتمثلة فى الفرقة الأولى الى (٤٠,١٥) المتمثلة فى الفرقة الخامسة، وهذا يعني وجود تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في بُعد المشكلات الاجتماعية والنفسية تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الخامسة.

وقد أكدت دراسة فريد (٢٠٠٤) على أن الشباب من طلاب وطالبات السنوات الجامعية النهائية يعانون من مشكلات نفسية وإجتماعية دوناً عن غيرهم من الطلاب.

- يوجد تباين دال احصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى بُعد المشكلات الدينية والأخلاقية تبعاً للفرقة الدراسية حيث كانت قيمة ف ٥,٨٢٥ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحاسبية لدرجات طلاب الجامعة عينة الدراسة فى بُعد المشكلات الدينية والأخلاقية تبعاً لفرقة الدراسية وجد أنها تتدرج من (٣٦,٦٥) المتمثلة فى الفرقة الأولى الى (٣٨,٨٠) المتمثلة فى الفرقة الخامسة، وهذا يعني وجود تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ في بُعد المشكلات الدرينة والأخلاقية تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الخامسة.
- يوجد تباين دال احصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى بُعد المشكلات الأسرية تبعاً للفرقة الدراسية حيث كانت قيمة ف ٢,٢٠٨ وهى قيمة دالة احصائياً عند ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحاسبية لدرجات طلاب الجامعة عينة الدراسة فى بُعد المشكلات الأسرية تبعاً لفرقة الدراسية وجد أنها تتدرج من (٤٣,٠٦) المتمثلة فى الفرقة الأولى الى (٤٦,١٠) المتمثلة فى الفرقة الخامسة، وهذا يعني وجود تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في بُعد المشكلات الأسرية تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الخامسة.
- يوجد تباين دال احصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى مشكلات طلاب الجامعة تبعاً للفرقة الدراسية حيث بلغت قيمة ف ٢,٨٨٦ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة المتوسطات الحاسبية لدرجات طلاب الجامعة عينة الدراسة فى مجموع أبعاد استبيان مشكلات طلاب الجامعة تبعاً لفرقة الدراسية وجد أنها تتدرج من (١٨٣,٢٣) المتمثلة فى الفرقة الأولى الى (١٩٣,٦٠) المتمثلة فى الفرقة الخامسة، وهذا يعني وجود تباين دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في مشكلات طلاب الجامعة تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الخامسة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال احصائياً بين طلاب الجامعة عينة الدراسة فى مشكلات طلاب الجامعة تبعاً للفرقة الدراسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الفرقة الخامسة. بينما يوجد عدم تباين دال احصائياً في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت تبعاً للفرقة الدراسية.

وبذلك يُقبل الفرض الخامس جزئياً.

ثالثاً: ملخص لأهم نتائج الدراسة

١- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعاده الخمسه.

٢- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الإناث والذكور في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسة.

٣- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب التخصصات النظرية وطلاب التخصصات العملية في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسة.

٤- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت بمحاوره الأربعة، ومشكلات طلاب الجامعة بأبعادها الخمسة.

٥- لا يوجد تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة في أسلوب استخدام طلاب الجامعة للهاتف المحمول والإنترنت تبعاً للفرقة الدراسية، بينما يوجد تباين دال احصائياً فى مشكلات طلاب الجامعة تبعاً للفرقة الدراسية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الفرقة الخامسة.

رابعاً: توصيات الدراسة

- يجب أن تتسم الأسرة بلغة الحوار بحيث لا تتناقض اراؤهم مع بعضهم البعض ويتسم الأباء بأن يصبحوا قدوة لأبنائهم يراعون ما يصدر عنهم من معاملات بحيث لا تتناقض مع ما يدعون الأبناء اليه.

- أن تضع الحكومة برامج وتدريبات خاصة للنهوض بالخدمات الثقافية والصحية و التعليمية للشباب، الأمر الذي سيترتب عليه خلق فرص عمل منتجة لآلاف الخريجين و المؤهلين للعمل في هذه القطاعات، مع أن هذا الاقتراح يحمل بين طياته حلا جزئيا للبطالة، إلا أنه سيسهم في نفس الوقت في التنمية البشرية التي تمثل الأن إحدى الركائز المهمة للتنمية المتواصلة.
- يجب الالتفات هنا إلى مسألة في غاية الأهمية، وهي تلك التي تتعلق بالفرق الأساسي والجوهري بين أسلوب الاستخدام الجيد للهاتف المحمول والإنترنت والاستخدام السيئ لهما، فيجب على الأسرة ووسائل الاعلام بتوعية الشباب بأهمية الاستخدام الجيد لوسائل التكنولجيا الحديثة المتمثلة في الهاتف المحمول والإنترنت بمدهم بالمعلومات السليمة لأسلو الاستخدام الجيد.
- الاهتمام بعمل المحاضرات والندوات والمخيمات والدورات العلمية للشباب التي تبصرهم بمشكلاتهم والأخطار الناتجة عنها، وتحثهم على الطاعات التي تكون سبباً في نجاتهم من هذه المشكلات، وتكون هذه المحاضرات والندوات من قبل المؤسسات التعليمية ووزارة الشئون الإسلامية، وجميع الهيئات التي لها علاقة مباشرة بالشباب.
- تبني فكرة المشروعات الصغيرة و المتوسطة التي تعتبر أحد أبرز الآليات الجيدة لمواجهة مشاكل البطالة في مصر من خلال ما توفره من فرص عمل جديدة للشباب، وتعتبر ملائمة جدا لظروف الدولة وذلك لعدة اعتبارات أبرزها زيادة معدلات نمو السكان وبالتالي حجم القوى العاملة وانتشار البطالة وبمعدلات متزايدة وخاصة بين الخريجين الجدد.

المراجع

١- البنا، هبه أمير السعيد (٢٠١٠): إدمان الإنترنت وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الشباب، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، جمهورية مصر العربية.

٢- الرشيدي، بشير صالح (٢٠٠٠): مناهج البحث التربوى: رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

٣- الزواوي، عبير حسن علي (٢٠٠٢): دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في إكساب الشباب الجامعي مهارات التعامل مع عصر تكنولوجيا المعلومات (دراسة وصفية مطبقة على أقسام رعاية الشباب بجامعة طنطا فرع كفر الشيخ، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٤- الزين والطريف، ابراهيم بن محمد وغادة بنت عبدالرحمن (٢٠٠٧): الخوف من جرائم الجوال "دراسة ميدانية على عينة من طالبات كليات البنات بمدينة الرياض"، ندوة المجتمع والأمن بالرياض، كلية الملك فهد الأمنية، ١٥ ابريل ٢٠٠٧، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٥- الشامي، عبد الرحمن احمد (٢٠٠٤): الانترنت والهوية العربية، الفرص والمخاطر دراسة تحليلية، المؤتمر العلمي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية"، ٤-٦ مايو ٢٠٠٤ كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٦- الطراح، علي أحمد (٢٠٠٣): المشكلات الشخصية والمجتمعية للشباب الجامعي الكويتي "دراسة ميدانية مقارنة"، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (١٩)، عدد (٢) اكتوبر ٢٠٠٣، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت.

٧- الطراونة والفنيخ، نايف سالم ولمياء سليمان (٢٠١٢): استخدام الإنترنت وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والتكيف الاجتماعي والاكتئاب ومهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢٠)، العدد (١) يناير ٢٠١٢، القصيم المملكة العربية السعودية.

٨- العتيبي والضبع وابراهيم، بدر بن جويعد، ثناء يوسف، عبد الحميد صفوت (٢٠٠٧): العولمة الثقافية وأثرها على هوية الشباب السعودي وقيمهم وسبل المحافظة عليها، مشروع بحثي رقم (ع س -٧-

٩)، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم التقنية، الادارة العامة لبرامج المنح البحثية، المملكة العربية السعودية.

٩- آل مكتوم وعبد الفتاح، عفراء حشر و يوسف (٢٠٠٩) بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة الجامعيين في مصر والأمارات "دراسة عبر حضارية"، ورقة بحث مقدمة الى ندوة علم النفس وقضايا الأسرة العربية، يومي ١٢ -١٣ مايو ٢٠٠٩، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة البحرين، المنامة، مملكة البحرين.

١٠- المنصوري، خالد بن أحمد عثمان (٢٠٠٨): المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١١- النمر، فايز فايز(٢٠٠٧): المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية للشباب في مدينة دمشق، رسالة دكتوراة منشورة، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، قسم علم الإجتماع، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية. WWW.SKRIAURDR.COM

١٢- إلياس، رانيا رمزي حليم (٢٠٠٨): الأثار الاجتماعية لاستخدام الهاتف المحمول على الشباب -دراسة ميدانية في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الأداب، قسم اجتماع ، جامعة عين شمس، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

١٣- بالخيور، أميرة أحمد سالم (٢٠٠٦): أثر استخدام الجوال على استهلاك الأسرة متوسطة الدخل، المؤتمر العلمي التاسع "المؤتمر العربي للاقتصاد المنزلي وتكنولوجيا العصر" ١٨-١٩ إبريل ٢٠٠٦ ، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٤- بدر، يحيى مرسي عيد(٢٠٠٤): الإدراك المتغير للشباب المصري – دراسة في الانثروبولوجيا المعرفية، سلسلة البحوث والدرايات الانثروبولوجيا، البيطاش سنتر للنشر والتوزيع الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

١٥- بركات، فاطمة سعيد لحمد (٢٠٠٩): المشكلات الأسرية المترتبة على الإنترنت لدى الذكور المتزوجين "دراسة في الترشيد الزواجي"، ورقة بحثية مقدمة الى ندوة علم النفس وقضايا الأسة الخليجية، ١٢-١٣ مايو ٢٠٠٩، كلية التربية، جامعة البحرين، المنامة، مملكة البحرين.

١٦- تايه، نضال عبدالله (٢٠٠٧): تأثير اعلانات الإنترنت على مراحل اتخاذ قرار الشراء عند الشباب الجامعي الفلسطيني في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين المحتلة.

١٧- زيادات، عادل (٢٠٠٩): الآثار الاجتماعية والثقافية للهاتف المحمول على طلبة جامعة اليرموك كنموذج لطلبة الجامعات الرسمية الاردنية، بحث غير منشور، كلية الأداب قسم الصحافة والاعلام، جامعة اليرموك، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية. www.trc.gov.jo

١٨- سعد، حاتم محمد عاطف عبد الخالق (٢٠٠٤): العلاقة بين استخدام المراهقين من (١٤-١٧ سنة) للانترنت وهو يتهم الثقافية " دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٩- سعيد، ايناس أنور (٢٠٠٧): تأثير العولمة على تعميق الفجوة بين الأجيال "دراسة ميدانية لعينة من الأسر المصرية بمدينة القاهرة"، رسالة دكتوراة ، كلية الأداب، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٠- شيراز، محمد بن صالح عبدالله (٢٠٠٦): أبرز العوامل الأسرية المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، المجلد (١٨)، العدد الثاني يوليو ٢٠٠٦، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢١- عبد الحميد، ابراهيم شوقي (٢٠٠٠): مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة "المشكلات الصحية"، مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات.

٢٢- عبد الحميد، ابراهيم شوقي (٢٠٠٢): مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة "المشكلات المستقبل الزواجي والاكاديمي"، مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (١٨)، عدد (١) ابريل ٢٠٠٢، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات.

٢٣- عبد العاطي، حنان سامي محمد محمد (٢٠٠٩): اتجاهات الشباب نحو استخدام الإنترنت وعلاقتها بقيم الانتماء الأسري، مجلة كلية الاقتصاد المنزلي، مجلد (١٩)، العدد (٣) ٢٠٠٩، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المنوفية، جمهورية مصر العربية.

٢٤- عبد المعطي، عبد الباسط (٢٠٠٩): الشباب العربي: الأوضاع الحالية والتبعات الاجتماعية، اجتماع الخبراء حول تعزيز الانصاف الاجتماعي، ادماج قضايا الشباب في عملية التخطيط للتنمية، ٢٩-٣١ مارس، الإسكوا، مؤسسة التنمية البشرية، أبوظبي، الامارات العربية المتحدة.

٢٥- عز العرب، ايمان محمد (٢٠٠٣): ملامح التغيير في الأسرة المصرية في ظل مجتمع المعلومات ودراسة ميدانية الاتجاهات أرباب الأسرة الحضارية نحو دور التقنية الحديثة في التنشئة الاجتماعية للأبناء، أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم اجتماع "الأسرة المصرية وتحديات العولمة"، ٨:٧ مايو ٢٠٠٢ ، كلية الآداب، جامعة القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٦- علي، نبيل (٢٠٠١): الثقافية العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، دولة الكويت.

٢٧- فريد، محمد نصر (٢٠٠٤): دراسة استطلاعية على الانترنت (عينة من شباب الجامعات المصرية)، سلسلة مذكرات خارجية، معهد التخطيط القومي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٨- فوزي، أحمد سعيد السيد (٢٠٠٨): أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت "دراسة وصفية تحليلية مقارنة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٢٩- كنعان، أحمد علي (٢٠٠٨): الشباب الجامعي والهوية الثقافية في ظل العولمة الجديدة "دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، الجمهورية العربية السورية.

٣٠- ما بعد الربيع العربي (٢٠١٢): مابعد الربيع العربي، ورقة عمل حول نتائج استطلاع أصداء بيرسون ماستيلر لرأي الشباب العربي ٢٠١٢و أصداء بيرسون ماستيلر ٢٠١٢، www.arabyoythsurvey.com

٣١- مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩): التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية، وبعض متغيرات الدراسة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين المحتلة.

٣٢- منصور والدبوبي، عصام ،عبدالله (٢٠٠١): إدمان الإنترنت وأثاره الاجتماعية السلبية "لدى طلبة الثانوية العامة في عمان كما يدركها الاخصائيون الاجتماعيون"، مجلة كلية التربية، العدد (٣٥)، الجزء الثاني،٢٠١١، كلية التربية ، جامعة عين شمس، القاهرة ، جمهورية مصر العربي.

٣٣- ناجي، مروة مسعد السعيد (٢٠١٠): إدارة الموارد المخصصة لاستخدام الشباب شبكات الإنترنت وعلاقتها بأنماط تفاعلهم الاجتماعي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

٣٤- هاشم، منى جابر عبد الهادي (٢٠٠٨): استخدام الشباب الجامعي للمواقع الاسلامية على شبكة الإنترنت والاشباعات المتحققة منها، رسالة ماجستير، كلية الأداب، جامعة المنوفية، المنوفية، جمهورية مصر العربية.

SITYLE OF USING A MOBILE PHONE AND THE INTERNET AND THEIR RELATIONSHIP TO THE PROBLEMS OF UNIVERSITY STUDENTS

Kandil, Samira A.* ; R. M. Nofal and Norhan M. Sakr*****

***Dept. of Home Economics – Fac. Agric. – Alex. Univ.**

****Dept. of the home and institutions – Fac. Home Economics - Monofia Univ.**

*****Dept. of Home Management and institutions – Fac. of Home Economics - Monofia Univ.**

ABSTRACT

The aim of the present study is to identify the study method using a mobile phone and the Internet and its relationship to the problems of university students, and to identify individual differences among both males and females, and between the students of disciplines practical and theoretical, and students of public and private universities, as the study aims to identify the nature of the differences between The study sample in each of the method of use of university students for each of the mobile phone and the Internet, and the problems of university students according to each of the school band.

Formed study tools of data form the public, and a questionnaire method of using a mobile phone and the Internet Bmahorh the four information on mobile phone use - method of using a mobile phone - Information on the use of the Internet - method of use of the Internet, and a questionnaire problems of university students dimensions of the five economic problems - problems health - family problems - social problems, psychological - and the religious and moral problems, their application on a sample of 584 university students were selected squamous way of practical and theoretical schools different from public and private universities.

The results of the study, there is a positive correlation statistically significant at the level of 0.01 between the method of use of university students for mobile phone and Internet Bmahorh four, and the problems of university students dimensions of the five, there is no statistically significant differences between the average scores of female and male students and disciplines of practical and theoretical, and students from public and private universities in the style of the use of university students for mobile phone and Internet, and the problems of university students dimensions of the five, and the results showed no differences statistically significant between the study sample in the style of the use of university students for mobile phone and Internet depending on the task force study, while there are differences statistically significant among university students in the study sample problems of university students depending on the school band at the 0.05 level of significance for the fifth band.

The study recommends the importance of the family and the media educating young people the importance of making good use of the means of modern technology of mobile phone and the Internet provide them with information proper method of good use, and interest in the work of lectures and seminars, camps and science courses for young people, which Tbesarham their problems and dangers resulting from it, and urging them to acts of worship that are the cause ofsurvival of these problems, and these lectures and seminars by the educational institutions and the Ministry of Islamic Affairs, and all bodies that are directly related to youth.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهال محمد كمال ابو حسين — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / الحسينى رجب بلال ريحان — كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة